والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كثير من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل
النار اي دخول تخليد الملائكة فيتعاقبون مبتدأ وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث عنوقرة بضم النون
والراو وكسرهما الوسادة لا تدخل الملائكة اراد غير الحفظة الا رقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد
ان الصورة المنهي عنها انما هي ماكان له شخص مماثل دون ماكان منسوجا في ثوب او معمولا في جص لكن حديث
القسم عن عائشة يفسد هذا التاويل قال حدثني عمر ابن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر ابن محمد ابن زيد
ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن عبد يا ليل بمثناة تحت في اوله ابن عبد كلال بضم الكاف الاخشبان جبلا
مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاخر هو جبل يشرف وجهه على
قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخاء
المعجمة والخطم وادي ابراهيم عليه الصلاة والسلام رفرفا اخضر قيل الرفرف هنا اجنحته ابن الاشوع
بشين معجمة فجثثت بضم الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جئثت بجيم
ثم ثاء مثلثة ثم ثاء مثلثة ثم مثناة ومعناها رعبت كما جاء بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطاء
المهملة ادم اي اسمر اجعد الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من
قحطان قال القزاز اختلفت الرواية هل هو جعد او سبط وهو نحيف او جسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين المهملة وكسر الباء
الموحدة قاله الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء في
ابيات اراني الله اياه اي ليلة الاسرى والمخضود الموقر حملا حصد الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير
المخضود انه منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود
الموقور حملا الذي نضد بعضه فوق بعض كثرة حمله سلم بفتح السين المهملة ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها راء
مكسورة وقال عبد الرحمن ابن مهدي ابن دريه الا مثلثة والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري
زرير بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو شوها لان الجنة
ليست دار تكليف قلت ولانها شوها والوصف لغوي ولا مانع فيه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله النخعي
وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها فسمي بها البخور ويؤيد الاول
وقود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها
وتخفف وتشدد كانه كوكب اضاءة قال الداودي يعني على الزهرة ودرشحهم باسكان الشين المعجمة
لمناديل سعد ابن معاذ اي التي يمسح بها الايدي وانما ذكرها ليبنيه على مافوقها من باب اولى ان لمرضعا
في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها سبق في الجنائز يتراوون وروي يتراءون بالهمزة الدري
الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال المهملة وكسرها الغابر في الافق الشرقي او الغربي الغابر
الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب قيل لان احوال العمة حوارق
بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل تريد انهم بلغوا درجات الانبياء وقيل بل

بلغوا

بلغت هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبياء فوق ذلك ابرد بقطع الهمزة اي ادخل في وقت الابراد كما ظلم
وامسى نفس في الشتاء بالجر وباقي الحديث سبق في الصلوة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي
من برد الماء حرارة جوفي فتندلق اي تنزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها قتب وقيل قتبة
حين طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا
بالسليم عن اللديغ وانما كان صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء اذ كان قد اخذ
عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط ومشاطة قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من
الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان وجف طلعة بالتنوين ذكر صفة الجف
والجب بالجيم والفا وعاء الطلع وغشاؤه اذا جف ويروى بالباء الموحدة ولم يذكر الطلعة وانكره ابو عبيد
في بئر ذروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان حديث عقد الشيطان سبق في الصلوة وكذا الذي
بعده وجنب الشيطان ما رزقتنا اي بما وهي لما لا يعقل لانه اريد به الجنس لم يضره بضم الراء المشددة
وفتحها ولا يتحينوا اصل التحين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان بناه على انه شيطان
حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلني شبه بالكاف ويروى بتخفيفها فليستعذ بالله امر بالاستعاذة
من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي
صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من فحوى كلامه بان اول
كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخالق فلم يبق مطالبة ولو جاز ان يقال من خلق الخالق
لادى الى ما لا يتناهى اذا استجنح الليل اذا اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي الهيثم
والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
اي اذا ذهب بعض الظلمة لا امتدادها اوكوا الايكاء الشد بخيط وغيره والتخمير التغطية ولو تعرض بضم
الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تطبقه بما يغطيه فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا اي تضع بعرضه عليه
نسك علي اي حمل على يخطر بضم الطا وكسرها يطعن بضم العين المهملة العنان بالفتح وتفسيره بالغمام
كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري انه السحاب فيقرها في اذن الكاهن بفتح الياء المثناة من تحت و
ضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال الهروي القر ترديدك الكلام
في اذن المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التاء المثناة من فوق وفتح القاف القارورة يريد تطبيق راس القارورة
براس الوعاء الذي يفرغ من فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشيء في قراره وقيل انه تقر بضم
القاف لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي التثاوب من الشيطان نهى عن السبب الذي يجلبه
وهو اكثار الاكل حتى يثقل المعدة فيكون منه التثاوب اذا قال ها هو حكاية صوت المتثاوب ضحك الشيطان
اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يضعه بصق فيه وان قال هاه ضحك منه فهزم الله ما احتجزوا بالزاي
اي لم ينفصلوا وما بانوا عنه غفر الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا احلاس يعني انه كذا كانه
خطف وظفر به الحلم بضم اللام وسكونها بغارة بالنوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدل عشر رقاب بفتح العين
المهملة عالية اصواتهن هو الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله اللاتي لكن عندي وفي نسخة التي والصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)